

## الدرس ٦ | شرح القاعدة المراكشية لشيخ الإسلام ابن تيمية |

### شرح الشيخ: خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال شيخ الاسلام في القاعدة المراكشية. وقد نقل هذا عن الاشعرية غير واحد من ائمة اصحابه كابن فورك والحافظ ابن عساكر - 00:00:00

في كتابه الذي جمعها في تبیین كذب المفتري فيما ينسب الى شيخ ابي الحسن الاشعري. وذكر اعتقاده الذي ذكره في اول الابانة وقوله فيه فان قال قائلون قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحروية رافضة والمرجئة. فعرفنا قولكم والذي به -

00:00:20

وديانتكم التي بها تدينون فعرفونا. فعرفونا فعرفونا قولكم الذي به تقولون وديانتكم التي بها تدين قيل له قولنا الذي به نقول ديانتنا التي بها ندين التمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما روي عن صحابته والتابعين - 00:00:40

من ائمة الحديث ونحن بذلك معتصمون وبما كان عليه احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل نضر الله وجهه قائل ولما خالف قوله مجانبون ولانه الامام الفاضل والرئيس الكامل الذي ابانا الله به الحق عند ظهور الدلال. ووضح المنهاج به - 00:01:00

بدع المبتدعين وزيف وزيف زائرين وشك الشاكين فرحمة الله عليه من امام مقدم وكبير وفهم وعلى جميع ائمة وجملة قوة وجملة قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم وذي ذكر ما تقدم وغيره وذكر ما تقدم وغيره من جمل كثيرة اوردها اوردت في غير هذا الموضع. وقال وبكرة الاجور في كتابه بالشرعية الذي يذهب يذهب اليه اهل العلم ان الله على عرشه فوق سماواته ويعلمه محيط بكل شيء قد

احاط - 00:01:40

وبجميع ما خلق ما خلق في السماوات العلى جميع ما في سبع ارضين يرفع اليه يرفع اليه افعال العباد. فان قال ايش؟ معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا وهو رابع قيل له علمه. والله على عرشه وعلمه محيد بهم - 00:02:02

اه كذا فسرهم اهل العلم والاية يدل اولها واخرها على انه العلم وهو على عرشه هذا قول المسلمين وقول الذي قاله الشيخ محمد ابن ابي زيد. وانه فوق عرشه المجيد بذاته - 00:02:22

وهو في كل مكان المجيد بزاته وهو في كل مكان وهو في كل مكان بعلمه. فقد تأوله بعض المبطلين بان رفع المجيء ومرادها ان الله هو المجيد بذاته. وهذا مع ان الجهل وادح فانه بمنزلة ان يقال الرحمن بذاته الرحيم - 00:02:37

ذاتهم العزيز بذاتهم. وقد قارئ ابن ابي زيد في خطبة الرسالة ايضا على العرش استوى وعلى الملك احتوى. ففرق بين الاستواء والاستيلاء على قاعدة الائمة متبعين ومع هذا فقد صرح ابن ابي زيد في المغتصب بان الله في سمائه في سمائه دون ارضه هذا لفظه

- 00:02:57

الذي قاله ابن ابي زيد ما زالت تقوله ائمة سنتي من جميع الطوائف. وقد ذكر ابو عمر التايلمنكي الامام وفي الامام وفي كتابه الذي سماه وصوله الى معرفة الوصول ان اهل سنتي متفقون على ان الله استوى بذاته على عرشه وكذلك ذكره محمد بن عثمان بن ابي

شعبة حافظ - 00:03:17

الكوفة في طبقة بخاري ونحبه ذكر ذلك ونحوه ذكر ذلك عن اهل السنة والجماعة وكذلك ذكروا هي ابن عمار السجستاني الامام وفي رسالته المشهورة في السنة التي كتبها الى - [00:03:37](#)

ملك بلاده وكذلك ذكر ابو النصر السجي الحافظ في كتابه له وقال وائمتنا كالثوري ومالك ابن عيينة نسلم محمد بن زيد وابن المبارك وفضيل ابن عياد واحمد واسحاق. متفقون على ان الله فوق العرش بذاته وان علمه بكل مكان. وكذلك - [00:03:52](#)

تذكر شيخ الاسلام الانصاري وابو العباس اثناء التراقي والشيخ عبدالقادر الجيلاني هو من لا يحصي عددهم الا الله من ائمة الاسلام وشيوخهم. وقال الحارث ابو النعيم الاصبهاني صاحب حدية الاولياء. وغير ذلك من المصنفات المشهورة - [00:04:12](#)

في الاعتقاد الذي جمعه طريقنا طريق السلف المتبعين الكتاب والسنة واجماع الائمة. قال ومما اعتقده ان الله لم كامل بجميع صفاته القديمة لا يزال ولا يحول لم يزل عالما بعلمه وبصيرا ببصره فسميعا لا يزال - [00:04:29](#)

او لا يجوز؟ لم يزل لم يزل عالما بعلمه؟ لا قبل قبله. لا يزول. لا يحول لم يزل عالما بعلم وبصيرا ببصر وسميعا بسمع متكلم بكلام واحداث الاشياء من غير شيء. هو ان القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلام - [00:04:50](#)

غير مخلوق وان القرآن من جميع الجهات مقروءا ومطلوب ومحفوظ ومسموعا ومكتوب وملفوظ كلام الله عز وجل حقيقة لا حكاية ترجمتك وانه بالفاظنا كلام الله غير مخلوق. وان الواقعة او اللفظية من الجهمية وان من قصد القرآن بوجه - [00:05:10](#)

من الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عنده من الجهميت. وان الجهمية عندهم كافر وذكر اشياء الى ان قال وان الاحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستوائه واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه - [00:05:30](#)

والخلق بائون منه الا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستو على عرشه وفي السماء في سمائه دون ارضه. وذكر السلف واجماعهم على ذلك وقال يحيى ابن في رسالته لا نقل كما قالت الجهمية انه داخل الامكنة وممازج لكل شيء. ولا نعم اين هو. بل نقول هو بذاته - [00:05:50](#)

على عرشه وعلمه محيط بكل شيء وسمعه وبصره وقدرته مدركة لكل شيء. وهو معنى قوله وهو معكم اينما كنتم. وقال عارف معمل ابن احمد الشيخ السوفيتي في هذا العصر احببت ان اوصي اصحابي بوصيتي من السنة واجمع ما كان عليه واجمع - [00:06:12](#)

واجمع ما كان عليه اه اهل الحديث واهل المعرفة والتصوف من المتقدمين والمتأخرين. فذكر الشائف البسيط اي الى ان قال فيها وان الله اصطفى على عرشه بلا كيف ولا تمثيل ولا تأويلا والاستواء معلوم والكيف مجهول وانه مستو على عرشه بائننا من خلقهم - [00:06:32](#)

والخلق بائون منه بلا حلول ولا ممازج ولا ملاصقة. وانه عز وجل سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة ضواحك وينزل الى كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء بلا كيف ولا تأويل - [00:06:52](#)

فمن انكر النزول او تأول فهو مبتدع دول. وقال الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن السبوني انيسابوري في كتابه في كتاب الرسالة فصنت له ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سماوات على عرشه كما ننطق به كتابه. وعلماء الائمة - [00:07:12](#)

والعلماء امتي واعيان في الامة لم يختلفوا ان الله تعالى على عرشه وعرشه فوق سماواته قال وامام ابو عبد الله الشافعي ضجة في كتابه المبسوط في مسألة الاعتاق رقبة المؤمنة في الكفرة. وان الرقبة الكافر لا يصح التكفير بها بخبل معاوية ابن حكم - [00:07:31](#)

وانه اراد ان يعتقل جارية السوداء عن كفارة. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عتاق اياها. فامتحنها يعرف انها مؤمنة ام لا. فقال لها اين ربك؟ ف اشارت الى السماء فقالت اعتقها فانها مؤمنة. وحكم بايمانها لما اقرت - [00:07:51](#)

ان ربها في السماء وعرفت ربها بصفة العلو والفوقية وقال الحافظ ابو بكر البيهقي قف على قول الحافظ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اننا لا زال شيخ الاسلام - [00:08:11](#)

رحمه الله تعالى ينقل كلام المتقدمين في اثبات علو الله عز وجل وانه مستو على عرشه خلافا لما يقوله والمعتزلة والاشاعرة والماتوريدية. فنقل عن الاشعري الذي ينتسب اليه الاشاعرة فيك فيما كتبه في كتابه الادانة الذي نقله ابن فورك ونقله ايضا ابن عساكر عنه - [00:08:40](#)

انه قال انه ذكر في اول الابادة وقوله فان قال قائل فان قال قائل قد انكرتم قول المعتزلة والقدرية والجهمية والحرورية والرافضة. والمرجية فعرفونا قولكم الذي به تقولون ديانتم التي بها تدينون. قيل له قولنا الذي نقول وديننا وديانته التي بها ندين التمسك بكتاب الله عز وجل - [00:09:10](#)

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما روي عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث. ونحن بذلك معتمضون وما كان عليه احمد بن حنبل نظر الله وجهه قائلون ولما خالف قوله مجانبون. لانه الامام - [00:09:40](#)

الفاضل والرئيس الكامل الذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال. ووضح المنهاج به وقمع به بدع المبتدعين وزيف الزائغين وشك الشاكين. فرحمة الله علي بن امام مقدم وكبير مفهم وعلى جميع امة المسلمين. وجملة قولنا. اذا - [00:10:00](#)  
بدأ بتبيين ما يعتقد قولنا انا نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم وما جاء من عند الله وما رواه الثقات عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وذكر ما تقدم وغيره من جمل كثيرة ولدت في غير هذا الموضع. وقال ابو بكر اجري في كتاب الشريعة - [00:10:20](#)  
وذكر كلامه انه على مذهب الامام احمد في عقيدته وان مما اعتقده الاشعري ان الله عز وجل على عرش مستوي وان الاستواء بمعنى العلو والارتفاع خلافا لما تقول ملتزم بمعنى الاستيلاء. ولو كان بمعنى الاستيلاء لم يكن في تخصيص العرش اي فائدة او خصية - [00:10:40](#)

لان الله مستودع على جميع المخلوقات. ولا جاز ان يقال ولا جاز ان يقال واستول على العرش ومستوي على الحش. ومن قال ذلك كفر بالله عز وجل لان الله مستو على عرشه سبحانه وتعالى. وانكر الاشعري هذا القوم. وشدد ان مسلم لا يقول بهذا القول - [00:11:00](#)

لان الله خص العرش بالاستواء فيقال استوى على العرش. وثم ذكر ايضا ما نقله ابو بكر الاجرني في كتاب الشريعة الذي يذهب اليه اهل العلم ان الله على عرشه. وهنا يسوق شيخ يسوق شيخ الاسلام كلام الائمة. عالما بعد - [00:11:20](#)  
في اثبات مسألة اللغو من باب ان يرد على من قال هل ثبت العلو لله عز وجل او لا؟ وايضا ان من قال ان العلو يقتضي التحيز والتجسيم انه قول باطل وانه من افضل ومنه من والافجر من افجر الفجور ومن الاقوال الكفرية. قال فان العلم - [00:11:40](#)  
ان الله على العرش فوق سماواته وعلمه محيط بكل مكان. او علم محيط بكل شيء. قد احاط علمه بجميع ما خلق بالسموات العلى وجميع ما في سبع اراضين وجميع ما في سبع اراضين يرفع اليه افعال العباد فان قال قال ايش معنى قوله تعالى؟ ما يكون من نجوى ثلاثة له - [00:12:00](#)

قيل له علمه والله على عرشي وعلم محيط بهم كذا فسروا اهل العلم. فسرها بذلك ما لك وفسرها سفيان الثوري وحماد ابن زيد وغيرها العلماء ان الله عز وجل فوق عرشه وعلمه في كل وعلمه في كل وعلم وبكل شيء وفي كل مكان. ثم قال هذا قول المسلمين - [00:12:20](#)

القول الذي قاله الشيخ محمد ابن ابي زيد القيرواني في رسالته قال وانه فوق وانه فوق عرشه المجيد بذاته. وهو في كل مكان بعلمه وفي كل مكان بعلمه وهذا محل اجماع بين السنة ان الله عز وجل فوق عرشه فوق عرشه والمجيد صفة للعرش فوق عرشه - [00:12:40](#)

مجيد اي عرشه المجيد بذاته. فيعود بقول بذاته على ربنا سبحانه وتعالى. واما المجيد فهو وصف وصف للعرش قالوه في كل مكان بعلمه واما ما ذكره او بعض من تأوله بعض المبطلين بانه رفع المجيد اي وهو على عرشه - [00:13:00](#)  
وهو على عرشه المجيد بذاته بان المجيد يعود على من؟ على ذاته. وهذا قول باطل لا يستقيم بعدا ولا يستقيم ايضا ولا يستقيم ايضا من جهة اللفظ. فان على عرشه المجيد المجيد انما هو صفة للعرش ويكون - [00:13:20](#)

مجرورا على جر الموصوف الذي وصل به. قال فقد تأول بعض المبطلين بان رفع بان رفع المجيد ومراد وان الله هو المجيد بذاته وهذا مع انه جهل واضح فان بمنزلة يقال الرحمن بذاته والرحيم بذاته والعزم بذاته وهذا ابطال آآ وهذا كلام - 00:13:40

باطل لا يستقيم بعد كما لا يستقيم جهة الف قال وقد قال ابن زيد القيرواني في خطبة الرسالة ايضا على العرش استوى وعلى احتوى ففرق بين الاستواء وبين الاستيلاء. ولا شك ان الاستواء غير الاستيلاء. واما ما نقله للعربي - 00:14:00

في معاني الاستواء ان من معانيه الاستيلاء فهو من فهو من افتراءه ولا يعرف في لغة العرب ان معنى استولى لا اقرب لا تعرف ان استوى بمعنى استولى وما قاله وما قاله آآ الحطينة وليس الحطينة. ما قاله الاخ - 00:14:20

النصراني عندما قال استوى بشع العراق من غير سيف ولا دم مهران فليس معناه استولى وان معناه علا وارتفع كما هو ظاهر اللغة بان استوى اي علا وظهر حكمه على العراق من غير سيف ولا دم مهران قوله ان استوى بمعنى استولى - 00:14:40

هذا قول باطل لا دليل عليه وقد ذكر اربعة عشر قولاً بعد الاستواء وهو في ذلك متكثر بما لا فائدة فيه تفرق بين الاستواء والاستيلاء على قاعدة ائمة المتبوعين ومع هذا فقد صرح ابن ابي زيد القيرواني في المختصر بان الله في سمائه دون ارضه هذا - 00:15:00

لفظ هذا الذي قاله ابن ابي زيد ما زاد تقول ائمة المسلمين في جميع الطوائف ويلحظ هنا ان ما ينسب لشيخ الاسلام من مسألة المعية انه على وفق مذهب اهل السنة لانه يقرر هنا فيما نفع عن ائمة المسلمين انه في كل مكان بعلمه وانه فوق عرشه ولا شك ان شيخ الاسلام - 00:15:20

عندما قال بمعبة الله حقيقة انه لا يقصد ما يقصده اهل الاتحاد من حلول انه ممازج ومخالط لنا وان مراده انه معنا حقيقة وهو فوق عرشه كما يقال القمر يسير معنا وهو في السماء. وانما اراد شيخ الاسلام بقوله معنى حقيقة الا - 00:15:40

لنا المبتدعة انتم تتأولون ايضا كما نتأول فاوَلتم معيته بانه معنى بعلمه فلنقل معنى حقيقة كما دل عليه ظاهر النص ولكن لا قل معي هنا مع ابن مازن والمخالطة وانما هو معنا وهو فوق عرشه واما الائمة واما الائمة المتقدمون فقد فسروا معيته معنا - 00:16:00

انه معنا بعلمه وسمعي وبصره واحاطته وهو فوق عرشه بذاتي فلا فرق بين القولين وليس قول شيخ الاسلام ببدع من القول وانما اراد ان يرد على المبتدعة القائلين بانكم تتأولون كما نتأول. وقد ذكر ابو عمر الطلبنكي وهو من ايضا - 00:16:20

من العلماء وقد ذكر كلامه شيخ الاسلام في فتاويه اكثر من موضع رسالة له كاملة على وفق معتقد اهل السنة والجماعة وهو من ائمة المسلمين ايضا في كتابه الذي سماه الوصول الى معرفة الاصول. قال ان اهل السنة والجماعة متفقون على ان الله استوى بذاته على عرشه وتأمل - 00:16:40

كلمة بذاته وان كان الاوائل لا يذكر بذاته لكنه من باب التحقيق والتأكيد ان الاستواء متعلق بذات الله عز وجل فيذكرونها تأكيدا والا قال الذهبي ان المتقدم ان المتقدمين لم يذكروا لفظة الذات وانما يقول الرحمن العرش استوى كما قال ربنا سبحانه وتعالى ومع ذلك ذكر - 00:17:00

ائمة المسلمين انهم انوا على العرش بذاته من من القرن الثالث والرابع تحقيقا وابطالا لقول من يقول ليس هو بذاته وانما هو امره او حكمه او ما شابه ذلك. فارادوا ان يبينوا معنى انه على عرشه. وان المراد بذلك هو الله - 00:17:20

بذاته سبحانه وتعالى وذكر محمد وكان ذكر محمد بن عثمان بن ابي شيبه حافظ الكوفة في طبقة البخاري ونحو ذكر ذلك عن اهل السنة والجماعة وكذلك ذكر يحيى ابن عمار السجستاني الامام في الرسالة المشهورة في السنة كتب الى الى ملك بلاده وكذلك تأمل ذكر الان - 00:17:40

عن عدد من ائمة المسلمين فذكر ذلك عن ابي عمر الطلبنكي وذاك ايضا عن يحيى ابن عمار السجستاني وذكر قبل ذاك عن الاشعري وذكر عن ابن طلاب وذكروا ايضا عن يحيى ابن عمار ثم ذكر ايضا عن ابي نصر السدسي رحمه الله الحق في كتاب الايمان من قال ائمتنا كالثور ومالك - 00:18:00

وابن عيينة وحمام وسلمة وحمام زيد وابن المبارك وفضيل واحمد واسحاق متفقون على ان الله فوق العرش بذاته. بذاته اي حقيقة وان وبكل مكان وكذلك ذكر شيخ الاسلام الانصاري وابو وابو العباس الطريقي والشيخ عبد القادر الجيلاني الذي هو الجيلاني بل لا

ومن لا يحصي عدده الا الله الا الله من ائمة الاسلام وشيوخه. وقال الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء مصنفات المشهور في الاعتقاد قال الذي جمعه طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامة قالوا ان اعتقدوا ان الله لم -

00:18:40

كاملا بجميع صفاته القديمة. لا يزول ولا يحول ولا يزول ولا يحول. والزوال بمعنى الفناء هنا وليس معنى ما ليس المعنى لا يزول ولا يحول لانه لا يتحرك او لا يتنقل وانما لا يزول اي لا يفنى ولا يبيت. لا يزول ولا يحول لم يزل عالما بعلم يعني اي انه - 00:19:00

عالم بعلم وبصير يبصر خلافا لما يقول المعتزلة انه عليم بلا علم وسميع بلا سمع وبصير بلا بصر اما اهل السنة فيقولون هو عالم بعلم وبصير ببصر وسميع بسمع. ومتكلم بكلام ثم احدث الاشياء من غير شيء اي خلق كل شيء من غير شيء اي - 00:19:20

انما امر الله يقول كن فيكون. وان القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلامه غير كلامه غير مخلوق. وان القرآن من جميع

الجهات مقروءا ومتلوا ومحفوظ ومسموعة مكتوبا وملفوظا هو كلام الله. حقيقة لا حكاية - 00:19:40

لا حكاية يقول من؟ الاشاعرة. ولا ترجمة وانه بالفاظه وانه بالفاظنا وانه بالفاظنا كلام الله خلافا انه يقول اللفظ مخلوق بل اللفظ

هو كلام الله عز وجل. بالفاظنا كلام الله غير مخلوق. وان الواقفة - 00:19:59

الذي يتوقفون في في آآ وصف القرآن بانه كلام الله اولئك ايضا من الجهمية الواقفة واللفظية الواقف واللفظي والجهمية. قال والواقف

له من الجهمية. وان من قصد القرآن بوجه الوجوه يريد به خلق كلام الله فهو عنده جهل فهو عنده - 00:20:15

من الجهمية وان الجهمي عندهم وان الجهمي عندهم كافر بالله. وذكر اشياء الان قال وان الاحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتون من غير تكييف ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه والخلق بائون منه -

00:20:35

لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهو مستوي على العرش في سمائه دون ارضه. كلام من؟ كلام ابي نعيم الاصبهاني صاحب الحلية

وصاحب كثيرة وذكر سائر اعتقاد السلف واجماع معنى ذلك وقال يحيى ابن عمار في رسالته لا نقول كما قالت الجهمية انه -

00:20:55

الامكنة ومواضع لكل شيء ولا نعلم بينه بل نقول هو بذاته على عرشه وعلم محيط بكل شيء وسمع وبصره وقدرته مدركة لكل شيء

وهو معنا في وهو معنى قوله وهو معكم اينما كنتم اي بعلمي وسمع وبصره ومعنا اينما كنا. وقال الشيخ العارف - 00:21:15

معمر ابن احمد شيخ الصوفية في هذا العصر احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة واجمع ما كان عليها من الحديث واهل

المعرفة والتصوف من متقدمين والمتأخرين فذكرت اشياء فذكر اشياء في الوصية الى ان قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا

كيف ولا تمثيل - 00:21:35

تأويل والاستواء معلوم والكيف مجهول وان مستوى العرش بان من خلقي والخلق بائون من بلا حلول ولا ممازجة ولا ملاصقة وانه

سبحانه وتعالى سميع البصير العليم الخبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك. ويعجب ويتجلى لعباده يوم القيامة. ضاحكا وينزل كل

ليلة الى السماء الدنيا كيف - 00:21:55

بلا كيف ولا تأويل. من انكر فمن انكر النزول او تأول فهو مبتدع الضال. وقال ابو عثمان الصابوري ابو عثمان اسماعيل نعم فلصابوني

في كتاب الرسالة في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون الله فوق سبع سموات على عرشه كما نطق به كتابه - 00:22:19

ما نطق به كتابه وعلماء الامة واعيان سنة اعياد سلف الامة لم يختلفوا. ان الله تعالى لعرشه اين الاشاعرة من هذه النقول الكثيرة عن

ائمة المسلمين؟ واين لهم امام واحد من ائمة المسلمين؟ يقول بقول بقولهم نهاية ما ينتهون - 00:22:39

اليه الى القرن الخامس. واما ما قبل ذلك فالكل يقول بقول اهل السنة من ائمة اهل السنة. ولو تتبعنا اقوال ائمة المسلمين العلماء

الربانيين والصادقين من غير الجهمية لا امتلت بذلك الدفاة والكراسيس والكراسات - 00:22:59

في بيان عقيدة اهل السنة والجماعة وانهم يثبتون علو الله عز وجل على عرشه واثبات جميع اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى وانما



يخالف لذلك الجهمية وافراخ الجهمية من المشاعر الماتوردية ومن اتى وفق اقوالهم عليه من الله ما يستحقون - [00:23:19](#)  
وكما ذكرت انما اراد شيخ الاسلام بهذه النقول ان يبين ان القول هذا وقول عامة المسلمين. وان المخالف له يعتبر من الشواذ من الذي لا يلتفت اليه ولا يعترف به. لان كثيرا من الاشياء يحتج على اهل السنة بقوله ان جميع العلماء على معتقد الاشعري - [00:23:39](#)  
وانهم يقولون بان الله عز وجل مستولي على العرش وليس فوقه. نقول هذه النقول بيننا وبينكم. فاعطونا نقلا واحدا عن امام المسلمين يقول بقولكم حتى من تنتسبون الي وهو الاشعري لا يقول بقولكم حتى ابن كلاب الذي هو شيخ شيخكم لا يقول ايضا بقولكم - [00:23:59](#)

وانما يقول بقولكم من؟ الجهمية والمعتزلة انتم بانفسكم تكفرونهم انتم او تكفرونهم فقولكم حقيقة وقول الجهمية المعتز قلت بانكم من اهل السنة بل انتم ابعد الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فشيخ الاسلام هنا يسوق النقول الكثيرة - [00:24:19](#)  
عن ائمة المسلمين في اثبات علو الله وفي اثبات استواء على عرشه واثبات صفاته. قال وعلماء الامة واعيان سلف الامة لم يختلفوا ان الله تعالى على عرشه وعرشه فوق قال وامامنا ابو عبد الله الشافي احتج في كتابه المبسوط هو المبسوط في كتاب - [00:24:39](#)  
لعله كتابه الرسالة الذي بسط فيه اه ليس الرسالة في كتابه الام الذي بسط فيه الاحكام او يكون بمعنى اه كتاب اخر كتابه المقصود مسألة اعتاق في مسألة اعتاق الرقبة. المؤمنة في الكفار وان الرقبة الكافر لا يصح التكفير بها. قال بخبر - [00:25:02](#)  
دعاء ابناء الحكم الاسلامي رضي الله تعالى عنه. شف كتاب الصوت هذا فيه كتاب لكن ليس هو كان مطلوب انه مفقود. مبسوط هذا؟ نعم في التحقيق كان المطلوب هذا. مكتوبا له - [00:25:22](#)

الامام الشافعي. نعم. الى نعرف لكن نحتاج ان كان مبسوط في مسألة اعتاق الرقبة المؤمنة في الكفارة وان الرغبة الكاملة لا يصح التكفير بخبر معاذ للحكم الاسلامي وانه اراد ان يعتق الجارية السوداء عن الكفارة وسأل النبي وسلم عن اعتاق اياها فامتحنها ليعرف انه - [00:25:42](#)

قال لها اين ربك؟ ف اشارت الى السماء. فدل في اشارة السماء انها مؤمنة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم باعتها وقال اعتقها فانها منى وحكى بايمانها لما اقرت ان ربها في السماء فافاد مفهومه ان الذي لا يقر بان ربه في السماء انه ليس ليس - [00:26:02](#)  
قال ان الله في كل مكان فهو كافر من قال انه لا يعلم ربا في السبب فهو كافر بالاجماع. ولا خلاف في كفره اذا انكر علو الله عز وجل على خلقه وانه فوق - [00:26:22](#)

وزعم انه في كل مكان كما تقوله الحلولية الاتحادية فهؤلاء من اكثر خلق الله عز وجل. ثم نقل ايضا ما نقله الحافظ ابو بكر البيهقي في الاسباب والصفات وذكر في باب الاستواء وساق الاية الدالة على ذلك المعنى نقف على هذا والله - [00:26:32](#)  
قال اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا محمد. باقي تسع ورقات ننهي الكتاب ان شاء الله. في اللقاء القادم. ننهي ان شاء الله اللقاء القادم. ان شاء الله ورقة تقريبا ان شاء الله اعلم اظن الضوء الجديد - [00:26:52](#)  
قال ان انه كتاب الام لكن مبسوط برواية الربيع. يمكن يكون كتابه نفسه لكن كانه بسطه عبد الله جديع او جديع يحقق اصحاب الحديث لصابون قال انه مفقود لكن كما ان كان هو للامثى لا فهو هو - [00:27:12](#)